



الخميس ٨ / ٨ / ٢٠١٣ م

الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

يوم الرحمة والجوائز

إعداد / المحرر

من أحداث هذا الأسبوع

٢/ شوال: وفاة أبو الحسين وزام عام ٦٠٥هـ في الرحلة، صاحب (تنبيه الخواطر ونزهة الناظر)، وينتهي نسبه لملك الأشتر رحمه الله، وهو جد السيد ابن طاووس لأمه.

٣/ شوال: غزوة الخندق سنة ٥هـ، ومقتل عمرو بن ود على يد أمير المؤمنين عليه السلام.

- غزوة حنين بعد فتح مكة بخمسة عشر يوماً عام ٨هـ.

- مقتل المتوكل العباسي سنة ٢٤٧هـ، الذي منع زيارة الإمام علي عليه السلام، ومنع زيارة الحسين عليه السلام، وهدم قبره الشريف ١٧ مرة.

٤/ شوال: ضربت فيه السكة (النقود) باسم الإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠١هـ.

- بداية الغيبة الكبرى للإمام المهدي عليه السلام سنة ٣٢٩هـ، بوفاة النائب الرابع علي بن محمد السمري.

٥/ شوال: خروج أمير المؤمنين عليه السلام من النخيلة متوجهاً إلى صفين عام ٣٦هـ.

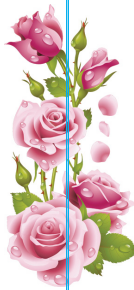
- وصول مسلم بن عقيل عليه السلام إلى الكوفة ٦٠هـ، وبائع من أهلها ١٨ ألف رجلاً للحسين عليه السلام.

- زواج الإمام الرضا عليه السلام بابنة المأمون سنة ٢٠١هـ.

إنّ شهر رمضان شهر عظيم ومبارك، لأنّه شهر الله الذي كرّمه وشرّفه وعظّمه وفضّله على سائر الشهور، وليلة القدر عظيمة لأنّ الله عزّمها وجعلها خيراً من ألف شهر، فكذلك اليوم الأوّل من شهر شوال، وهو يوم عيد الفطر..

اليوم الذي يعلن فيه الإنسان المؤمن انتصاره على شهواته وغرائزه، وهو المسمى بيوم الرحمة، لأنّ الله يرحم به عباده، وسماه الرسول صلى الله عليه وآله يوم الجوائز، عندما قال لجابر الأنصاري رضي الله عنه: «إذا كان أوّل يوم من شوال، نادى مناد: أيّها المؤمنون أغدوا إلى جوائزكم». ثم قال: «يا جابر، جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك»، فينبغي أن يكون الإنسان يوم عيد الفطر خاشعاً خاضعاً، راجياً لقبول صومه وعبادته في شهر رمضان، خائفاً وجلاً من حرمانه ورده.

ولا ننسى أن من واجبات هذا اليوم العظيم هو دفع زكاة الفطرة، التي تجب على العاقل البالغ الغني ولا تجب على الفقير، وتُدفع إلى الفقراء والمحتاجين.. وهي تشريع إسلامي له صفة تعبدية واجتماعية.. فهي تساهم في بناء علاقات الود والسلام بين أفراد المجتمع الإسلامي، وتعمل على مكافحة الفقر والحاجة، وتمنح شهر رمضان وعيده صفة خاصّة، وهي صفة التعاطف، والتعاون، والسرور الذي يملأ قلوب الفقراء والمحتاجين.



مرحباً بالعيد

بجمال وجهٍ مشرقٍ بسَّاءٍ
بالعيدِ عادٍ بفرحةٍ وسلامٍ
في عيدِ فطرٍ طيِّبٍ متسامي
كونُ الإلهِ الواحدِ العَلامِ
تمَّتْ لنا بفريضةٍ لصيامٍ
بالخيرِ يهطلُ من خلالِ غمامٍ
جاءتْ لنا بفضائلِ الإنعامِ
قد جاء.. مَرَحَى أَجْمَلَ الأَيامِ
فينا البلابلُ أعذبَ الأنعامِ
للأهلِ والأصحابِ والأرحامِ
بالحبِّ أيضاً دَمْعَةُ الأَيْتَامِ
في العيدِ كُلُّ تدابِرٍ وخصامٍ
عمَّتْ قلوبَ خواصِّنا وعوامِ
تبدو علينا أمةُ الإسلامِ
يُعطي الجوائزَ أشرقتْ لأنامِ
وخشوعُهم لَـلَّهِ باستسلامِ
سكنوا القلوبَ بوَدِّها المتنامي
شَتَّى بأسنى منحةٍ لكرامِ
والحبِّ والطاعاتِ والإكرامِ
ما الزهرُ لآخِ بأجملِ الآكامِ

عيدُ يعودُ بأسعدِ الأيامِ
عيدُ سعيدٌ قد أتانا مرحباً
أهلاً وسهلاً بالسعادةِ أقبلتْ
تزدانُ فيه الكائناتُ ويزدهي
فالعيدُ فرحةٌ طاعةٌ بعبادةٍ
رمضانُ مرَّ كلمحةٍ دهريةٍ
فيه استفدنا من عطايارُبُّنا
في طاعةِ اللّهِ المهيمنِ عيدُنا
بالعيدِ وافانا السُرورُ وغرَّدتْ
والناسُ في أبهى الصلواتِ ببرِّهم
وبعطفنا في العيدِ نمسحُ بيننا
والصلحُ بينَ الناسِ كي ما ينتهي
يا عيدَ فطرٍ قد أتيتَ ببهجةٍ
فالكلُّ في العيدِ السعيدِ بِبِسْمَةِ
بالعيدِ نفرحُ بالمزيدِ فرُبُّنا
صاموا وقاموا بالخضوعِ لربِّهم
بالعيدِ لا ننسى الأحبةَ إنهم
فامنح عبادَكَ يا عظيمُ جوائزاً
وأعدْ علينا العيدَ دوماً بالصفاءِ
صَلِّ الإلهُ على النبيِّ وآلهِ

الاعتدال في الطعام

مع عدم الشهية يوجب كون الطعام ثقلاً على الطبيعة، فلا تتوجه إلى هضمه الصحيح لعدم ميلها إليه، فاللازم أن لا يأكل إلا مع الحاجة والرغبة.

وإذا أكل مع هذين الوصفين فاللازم أن يرفع يده مع بقاء شيء من الشهية ولا يستقصيها، وهذا هو الميزان الصحيح لمقدار الأكل النافع المشار إليه في قول النبي الأعظم ﷺ: «كُلْ وَأَنْتَ تَشْتَهِي، وَأَمْسِكْ وَأَنْتَ تَشْتَهِي»، وقوله ﷺ: «هو من جوامع الكلم ومعجزات الحكمة: المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء». وقوله ﷺ: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه. حسب ابن آدم لقيمات يُقْمَنَ صَلْبُهُ».

فيجب على كل إنسان أن يضع هذه الحكم السامية نصب عينيه دائماً ل يتمتع بنعيم الصحة والعافية طوال عمره إن شاء الله.

إن أكثر الناس يأكلون أكثر ما يحتاجون إليه طلباً للتلذذ والتنعيم غافلين عن الحكمة السامية في الكلمة المعروفة (إن الإنسان يأكل ليعيش، ولا يعيش ليأكل). والشهية غالباً أكثر من الحاجة فالمنهزمون يشتهون الأكل غالباً وهم غير محتاجين إليه..

لذلك ينبغي نصب ميزان لكل إنسان كي يزن به مقدار حاجته إلى الأكل حتى لا يتجاوزها فيقع في المهالك.. وأحسن ميزان وأصح معيار للأكل النافع وتعيين مقدار الواجب منه للبدن: أن لا يأكل الإنسان إلا وقت إحساسه بفراغ معدته واستكمال شهيته إلى الطعام، فلا يكتفي

بالشهية وحدها ولا بالفراغ وحده،

فإن الشهية هي التي تحمل

الإنسان غالباً على الأكل

أكثر من حاجته

فتطرحه على

فراش العلل

والأسقام.

كما إن

الفراغ





لقد حث الإسلام العظيم على اختيار الزوجة الصالحة الطيبة، وعلى أهمية التأني في الاختيار، حيث يقول النبي ﷺ: «اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين» (التهذيب: ٤٠٢/٧).

وقال ﷺ أيضاً: «تزوجوا الأبكار؛ فإنهن أطيب شيء أفواها» (الوسائل: ج ٢٠/ص ٥٥).

وقال الإمام زين العابدين عليه السلام: «إذا أراد أحدكم أن يتزوج فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها؛ فإن الشعر أحد الجمالين» (الوسائل: ج ٢٠/ص ٥٩).. حيث أباح الإسلام للرجل معرفة ورؤية المرأة التي يريد الاقتراح بها.

وقد اقتضت الشريعة الإسلامية في النظر إلى وجهها فقط، ولم يتح للرجل أن ينفرد بها قبل أن يُعقد الزواج بينهما؛ فإن ذلك قد يؤدي إلى المفساد الأخلاقية، في حين إنهما لا يعلمان هل يتم الاقتراح بينهما أم لا؟.

المرأة أيضاً لها الحق في ذلك الاختيار، حيث يجب أن تختار زوجاً حسن الأخلاق، وأن لا يكون فاسقاً وغير مبالٍ بالدين، ويجب أن تصبرها في حياتها حتى تنال نصيبها، ويتمثل صبرها بالعفاف والتحصن ودفع ضرر الغريزة والخوف من الوقوع في الحرام وقطع وسيلة الشيطان عنها.

هناك مجموعة من القواعد والتي لا بد للطلاب مراعاتها أثناء المذاكرة، وللطلاب تطويعها حسب ظروفه واحتياجاته، للوصول إلى أهدافه المرجوة من دراسته وتحقيق طموحاته، منها:

- ١- تقسيم الوقت بين المواد بوضع جدول دراسي يتقيد به المتعلم قدر المستطاع، ويتناسب مع الجدول الدراسي اليومي.
- ٢- أخذ قسط من الراحة عند الشعور بالتعب.
- ٣- اختيار المكان المناسب للدراسة، وذلك من حيث: الإضاءة المناسبة والابتعاد عن الخافتة، والتهوية الجيدة للغرفة وترتيبها، والابتعاد عن المذاكرة في غرفة النوم.
- ٤- دراسة المواد العلمية أولاً؛ مثل الرياضيات والفيزياء، لا تنفع بصورة شفهية، وإنما لا بد أن يصاحبها استخدام الورقة والقلم، فذلك أثبت المعلومات فيها.
- ٥- الابتعاد عن مصادر الإزعاج بكل أنواعها.. فالراحة النفسية تدفع المتعلم للدراسة.
- ٦- الإهتمام بـ (الغذاء).
- ٧- أخذ القسط الكافي من النوم دون نقصان أو زيادة فكلاهما ضار.
- ٨- الصلاة والدعاء بتثبيت المعلومات.



اسمه ونسبه:

رسول الله، إن رسول الله ﷺ وعدني أن يحثولي ثلاث حثيات من تمر، فقال: أبو بكر ادعولي علياً، فجاءه علي ﷺ، فقال أبو بكر: يا أبا الحسن، إن هذا يذكر أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثوله ثلاث حثيات من تمر، فأحثها له، فحثا له ثلاث حثيات من تمر، فقال أبو بكر: عدوها، فوجدوا في كل حثية ستين تمرة، فقال أبو بكر: صدق رسول الله ﷺ، سمعته ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة إلى

المدينة يقول: «يا أبا بكر، كفي وكف علي في العدل سواء». وروى الطوسي أيضاً في أماليه بسنده عن حبشي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ﷺ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي».

ومن شواهد تمسك حبشي بالولاية ما رواه ابن سعد في طبقاته بسنده عن قرة بن عبد الله السلولي قال: عاد حبشي بن جنادة رجل فقال: ما أخوف عليك إلا مسيرك مع علي. قال: ما من عملي شيء أرجى عندي منه.

مشاهده:

شهد حبشي رحمه الله مع أمير المؤمنين ﷺ جميع مشاهده؛ الجمل وصفين والنهروان، فكان يقاتل مع صفوف جيش أمير المؤمنين ﷺ. وبقي حياً حتى توفي حدود سنة ٧٠ هـ.

هو حبشي بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، يكنى أبا الجنوب، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، وصاحبه وحسنت صحبته وولاه لأهل البيت ﷺ، ويعد من الصحابة الكوفيين الذين سكنوها لهجرة أمير المؤمنين ﷺ إليها.

نصرته للتشيع:

له مواقف عديدة في نصرة أمير المؤمنين ﷺ والتشيع له، ومن هذه المواقف: شهادته في رجة الكوفة لما نشد علي ﷺ الناس قائلاً: «من سمع النبي ﷺ يوم غدیر خم ما قال إلا قام... ولا يقوم إلا من سمع النبي ﷺ»،

فقام بضعة عشر رجلاً فيهم حبشي، فشهد شهادة حق ليعلم الناس بأن رسول الله ﷺ نصب علياً ﷺ خليفة على المسلمين، وهذا موقف من المواقف التي كان حبشي يبلغ للتشيع فيها، ويدعو لأمر المؤمنين ﷺ بلسانه، فاستمر بنشر أحاديث النبي ﷺ التي تدل على ولايته ﷺ، وتبين منزلته من النبي ﷺ، ومن هذه الأحاديث ما رواه الترمذي بسنده عن حبشي قال: قال رسول الله ﷺ: «علي مني وأنا من علي، ولا يؤدّي عني إلا أنا أو علي». قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وروى الطوسي في أماليه بسنده عن حبشي، قال: كنت جالساً عند أبي بكر، فأتاه رجل فقال: يا خليفة

من النبوة / ٥٤

ضيف من نوع آخر / ٢

إعداد / أحمد السيلادي

مماثلة يثأر بها لكل ذاك الإعراض والتجريح وتقع بعد ذلك القطيعة الكاملة، ولكن جواب السيد كان مفاجئاً بالكامل له قال بكلمات مفعمة بالمودة: ومن قال لك يا عم إن زيارتي لكم بدافع الشفقة؟! لقد علمني أبي أن ربي دعاني لصلة الرحم، وإني حر في الزيارة، ولكنني أحب أن يرضى عني ربي، فلا يصدني عن زيارتكم إعراضك عن زيارتي، فأنت أيضاً حر في العمل بهذا الواجب، ولا أحب أن تزورني بدافع الالتزام بقيد مفروض عليك، وإن كنت أحب زيارتكم.

انصرف الشاب وبقيت كلماته ترن في قلب الرجل.. لم يقطع تأمله فيه إلا عتاب زوجته له وهي تخبره بأنها لم تخبر السيد أبداً بإعراض الأولاد وقلة وفائهم.

لم يكن من اليسير على الرجل أن يستذكر كيفية الصلاة بعد كل هذه السنين الطويلة التي أعرض عنها، ولم يكن من اليسير عليه أن

يسأل أحداً عن ذلك، ولكن الذي سهّل عليه الأمر هو أنه ذهب ليقمها جماعة وباختياره في المسجد الذي يصلي فيه ذلك السيد الشاب ودون أن يسمح له بأن يراه مصلياً في مسجده..

قرر أن يذهب باختياره مع زوجته لزيارته في منزله عن قريب، ولكن سبقه لذلك السيد الشاب الذي جاء لزيارته على سنته وليس على عادته، ولكنه هذه المرة لم يأت وحده فقد اصطحب معه أولاد الرجل جميعاً في زيارة مشتركة سيكفر بها الأولاد عما سلف منهم تجاه والديها.

التقينا في الحلقة السابقة بشاب من علماء الدين يزور عمته التي تعيش مع زوجها في دار واسعة ليس فيها غيرهما، فقد غادرها أولادهم لحياتهم الجديدة ونسوا الوالدين، ولكن الرجل كان يخترن كراهية بالغة لضيفه الشاب وقد عبر عنها مراراً بتعمد إظهار عدم اهتمامه بضيفه وإعراضه عنه، ولكن الشاب لم يسمح لهذا الإعراض بأن يصده عن زيارة عمته وزوجها وتفقدتهما باستمرار..

وفاء هذا الشاب أثار هذه المرة أسئلة في ذهن الرجل عن سر نفرتة من ضيفه، هل لتبني بعض الأفكار اللادينية دور في النفرة؟ لم يقتنع بهذا التفسير، فقد اضمحلت تلك الأفكار من قلبه، ولكن هذه الكراهية والنفرة بقيت على حالها، فلماذا؟

لا يختلف هذا السيد عني بشيء سوى هذه الشفقة التي يريد بها أن يظهر لي أنه خير لي من أولادي، ولو فتحت قلبي له لعادت لحياتي تلك القيود

المتزمته التي كرهتها بعد أن عانيت منها طويلاً.. سأضع حداً للأمر بحزم..

عند هذه الكلمات التي ردها في نفسه طرقت أسماعه كلمات توديع ودودة من هذا الشاب الذي خرج مع عمته مودعاً فاستوقفه الرجل ليقول له بغلظة: اسمع أيها السيد، نحن في غنى عن شفقتك وترحمك علينا، بسبب إعراض أولادنا عنا، وأنت ترى عدم رغبتني في زيارتك لنا وعدم ردي ولا لزيارة واحدة منها، فاقطع عنا ظلك متفضلاً.

كان يتوقع أن ينهي صبر الشاب فيرد عليه بغلظة



كلمة ومعنى

معنى (الأصفران):
هو الذهب
والزعفران، إذ
يقال: (وأهلك
النساء الأصفران).

- ❖ قل: عادت الضدائيات الجرحى،
ولا تقل: عادت الضدائيات
الجريحات.
- ❖ قل: قرأت الصحيفة. ولا تقل:
قرأت الجريدة، لأن الجريدة لها
معان أخر منها: السعفة المجردة
من الخوص، والبقية من المال.
- ❖ قل: أصيب فلان بجُلطة
دموية (بضم الجيم)، ولا تقل:
أصيب فلان بجُلطة دموية (بفتح
الجيم).
- ❖ قل: أخرج ما في جُعبته (بفتح
الجيم)، ولا تقل: أخرج ما في
جُعبته (بضم الجيم).
- ❖ قل: جَلَبَ الفقر إلى عائلته. ولا
تقل: جَلَبَ الفقر على عائلته.

معلومات تهكم

- ❖ إن معنى كلمة (زوجان) في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ (الرحمن: ٥٢) لا تعني الذكر والأنثى، بل تعني صنفان: صنف غريب غير معروف، وصنف مألوف ومعروف.
- ❖ إن المَلِك الذي لا يضحك ولم يضحك أبداً هو: مالك خازن النيران.
- ❖ إن الذي يدافع عن سلامة الجسم ضد المكروبات غير كريات الدم البيضاء، هي: الغدد اللمفاوية فإنها تصادم الجراثيم بعد اجتيازها خط الدفاع الأول، إضافة إلى مركز الدفاع الرئيسي وهو الطحال والكبد.
- ❖ إن أول اكتشاف للجراثيم كان في أوروبا وذلك سنة ١٨٥٠م، وشاهدوها بالمجهر أواخر القرن التاسع عشر.
- ❖ كتاب: (١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى الميلاني)

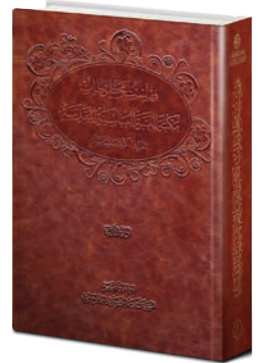
صدر عن وحدة التحقيق / شعبة المكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة

من إصداراتنا

فهرس مخطوطات / ج ١

وهو من إعداد السيد حسن الموسوي البروجردى (معاصر)، وهو الجزء الأول من سلسلة أجزاء ستصدر إن شاء الله لفهرس المخطوطات الخاصة بمكتبة ودار المخطوطات، وقد فهرس فيه ٤٠٠ (مخطوطة كثير منها من النوادر والنفائس، وتم وضع ملحق صوري ملون لبعض صفحات النسخ المفهرسة في هذا المجلد. ويعد هذا الكتاب الإصدار الثامن من منشورات المكتبة.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.